

كتب مهمة في موضوع وجود الله جلّ وعلا

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في الحلقة الثالثة من سلسلة الموسم المثقف. نتحدث في هذه الحلقة عن دلائل وجود الرب سبحانه وتعالى في الحلقة السابقة تحدثنا عن دلائل النبوة. وهذا الموضوع طبعاً كما لا يخفاكم مهم جداً في الذات في هذا العصر. طبعاً قد يأتي الإنسان فيقول - [00:00:00](#)

هذا امر مدرك بالفطرة فكيف يعني تجتهدون لتعليم الناس هذا الامر لماذا ينفق الانسان وقته ليتعلم ما هو من صميم الفطرة وجواب ذلك طبعاً عامة الذي يطرح هذا الاعتراض هو انسان لا يعيش واقع الناس واقع الشباب واقع الشبهات الجواب عن ذلك من وجهين - [00:00:19](#)

الوجه الاول هو اننا نقرأ في هذا الباب لنزداد ايماناً الايمان هو تصديق وقول وعمل وباب العمل يزيد في الايمان. وباب التصديق ايضا يزيد. باب التصديق. الانسان تصديق ابراهيم ليس كتصديق عامة الناس. صديق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#) ليس كتصديق يا عبد الناس تصديق من يرى بعينه الامر ليس كتصديق من سمع الامر خبراً. تصديق من يعلم ان هناك قيامة غير تصديق من يرى رأي العين امر القيامة. تصديق من سمع عن امر الجنة والنار - [00:01:05](#) غير تصديق من يرى الجنة والنار عياناً. فتصديق درجات اذا وهذا من باب تأكيد ما تضمنه الفطرة تأكيد تصديق الفطرة. تعميق هذا الامر. الامر الثاني اننا نعيش في زمن مسخ الفطرة - [00:01:21](#)

يعني اشياء كثيرة نحن نعتبرها من الفطرة من البده اعطيك مثال امر الشذوذ الجنسي مثلاً عمرنا ما كنا صغاراً في الحقيقة على الاقل اتحدث عن نفسي وكثير من الناس لما كنا صغاراً وكنا نقرأ قصة لوط عليه السلام كنا نعجب كيف كان هناك - [00:01:39](#) كيف يمكن ان يكون هناك زمن فيه ناس تمالؤوا تواطؤوا على الاقرار بقضية الشؤون الجنسية الذي يسمى بصورة تجميلية اليوم المثلية الجنسية هو شذوذ جنسي كلنا نعتبر هذا الامر من بداهات الامور - [00:02:00](#)

ان هذا امر طبعاً مقرف ومنكر لكننا اليوم نعيش في زمن صار فيه من يتحدث من ينكر هذا الامر هو الذي يعتبر مقرف ومنكر في انه يعتدي على حق الناس في اختيارهم. لاحظوا كيف انتقلنا من من طرف الى طرف. شاهدت - [00:02:16](#) فيديو في احد البلاد العربية يسأل فيه الناس في الشارع عن جمعية للشواذ جنسيا اخذ الترخيص من الدولة ثم رفع الامر للقضاء ويبدو ان القضاء قد حكم لهذه الجمعية القانونية - [00:02:38](#)

سئل الناس في الشارع وضع مشاة بعين رأسي. سئل الناس في الشارع ما رأيكم في حق هؤلاء في ان تكون لهم جمعية وحقوق يدافعون عنها؟ الشواذ جنسيا الناس اجابوا باستنكار هذا الامر - [00:02:54](#)

لكن هم يجيبون عن هذا امر كانوا يتمللون. ما كانت فيهم شدة وصرامة وقطع واستعلاء. يعني اه كانوا يقولون والله في الحقيقة نحن بلد يعني بلد مسلم يعني في تردد لكن لعل يعني انا لا اميل لهذا الامر - [00:03:08](#)

وهذه مرحلة ما قبل السقوط هذه مرحلة نسأل الله العافية ان يعافينا جميعاً وان يعني اه لا يسلمنا الى انفسنا. هذه مرحلة طبعاً مرحلة الرفض مرحلة الحاجز النفسي ومحل التملل ثم مرحلة القبول. لماذا تامل هؤلاء - [00:03:28](#)

لأنهم يهاجمون للنهار تحت عنوان الحرية التسامح قبول الآخر. طبعاً القبول الآخر ممكن ان تضعها في سياق مقبول. لكن ان تضعها في سياق كل دائم ممكن تقبلها في بابي مثلاً قبول آخر هذه فتاوى اختلفت المذاهب الاربعة خالف المذهب الشافعي مذهب المالكية يعني - [00:03:46](#)

ولهذا الامر من باب اجتهاد الائمة يعني. آآ ولا يحجر عليها لكن بعد ذلك تتوسط تتوسع لكن طبعا مفهوم قبول اخر بهذا الصيغة الفلسفية. طبعا هذه ظهرت مع مفهوم الالسنه في الغرب. ونهاية كما يقول المسيحي نهاية معيارية الانسان - [00:04:10](#)

معنية الانسان يعني مفهوم الانسان الشيء الثابت الانساني انتهى. فاصبحنا نقبل كل شيء. كل شيء يعني هو ليس مفهوم التسامح والحقيقة هو مفهوم نهاية معيارية الانسان الان تناقش اي انسان يقول لك عن اي فطر تتحدث يا عاصم - [00:04:25](#)

الحاكم هنا هو المجتمع. اعراف المجتمع. اذواق الناس. لا تحدثني عن فطر. يقول لك انا انازعك في الفطر ففي زمن مسخ الفطرة الفطرة السوية التي يخلق عليها الانسان في زمن هذا المسخ - [00:04:44](#)

فيصبح اعتراضك على انك لا تحدث الناس في وجود الرب سبحانه وتعالى ووحدانيته لان هذا الامر الربوبية لان هذا الامر يعني ايه آآ يفسد على الناس عقيدتهم. بصراحة انا مش عارف كيف يفسد يفسد على الناس عقيدتهم. بالعكس القرآن نفس القرآن. وظف توحيد الربوبية دلالة المخلوقات - [00:04:59](#)

المصنوعات على الخالق وظفها بتوسع كبير جدا في النظر في الكون والمخلوقات وظفها لتوحيد اللوهية. لتوحيد توحيد الرب في باب العبادة فهذا امر من صميم القرآن. لكن لاحظ التوظيف القرآني - [00:05:17](#)

نفس الامر نحن ندعو الناس الى توحيد الربوبية دفعة للحاد ايضا تعميقا لتوحيد الطاعة لانك عندما تتشبع نفسك بالايمن بالرب سبحانه وتعالى ووتر اياته في كل شيء ستستذكر دائما حقه سبحانه وتعالى في - [00:05:32](#)

يفرض بالعبادة. هنا اريد ان انبه على مسألة يعني في في التقديم. بعض الناس يقرأون في باب وجود الرب سبحانه وتعالى ويطلب دائما الكتب ويطلب الرد على الشبهات وغير ذلك - [00:05:50](#)

لكن هذه الكتب لا تنفعه لماذا لانه اما انه لا يحسن التفكير المنهجي يتصور ان كل اعتراض خلاص يعني اذا وجود مجرد وجود عارض للاعتراض انتهى الامر هذا لن ينفعه شيء. المشكلة في التفكير المنهجي كيف تميز الدليل القوي من الشبهة؟ من الاعتراض المتهافت. الطائفة الثانية هم الذين يعانون - [00:06:02](#)

هذا القراءة في هذا الباب لا تزيده الا رهقا. عنده دائما وسواس هذا وسواس مرضي هذا مرض نفسي. آآ تذهب الى الطبيب يعطيه الانسان سبحانه وتعالى ان معافي. اخواننا جميعا. اه طبيب يعطيك اه دواء لقضية الدماغ وهناك - [00:06:24](#)

نفسية كيف تقاوم هذه الوسواس القريبه ذاك؟ فالذي عنده وسواس قهري لا تنفعه الكتب لان هذه الكتب ستحيي فيه دائما آآ السؤال المتشكك وهذه الحيرة الذي هي حياة مرضية بسبب ايه مزاج في التفكير - [00:06:46](#)

والنموذج النفسي والجهاز العصبي وغير ذلك. فهذا قضيته قضية يذهب الى الطبيب متخصص في هذا الباب. الامر الثالث الكتب التي تتعرض الى آآ وجود الرب سبحانه وتعالى. طبعا هي عمته لا تتحدث في قضية التوحيد. آآ توحيد الربوبية. آآ حتى في الغرب يعني في - [00:07:01](#)

النصارى مثلثة النصارى يؤمنون بالتثليث الذي لا لا علاقة له بالتوحيد. لكن لانهم قد ورثوا لكن لانهم قد ورثوا التوحيد من اليهود ولان هناك نصوص في التوحيد في الاناجيل فاضطروا الى ان يجمعوا بين التثليث الوثنية وتوحيد الموروث عن اليهودي و - [00:07:22](#)

المسيح عليه السلام فهم ثالثا. ومع ذلك عندما يناقشون الاحاد يكتفون بالدلالة على التوحيد فقط. فهناك تقريبا شبه اجماع في مكتبة الغربية والمكتبة العربية على انك ربما انت في غنى عن مناقشة قضية التوحيد توحيد الربوبية اقصد لا توحيد في غير عن ذلك انك اذا مجرد - [00:07:45](#)

سمعتك مش ده الرب سبحانه وتعالى فقد اثبت فقد اثبت المطلوب ثم تنتقل بعد ذلك الى توحيد اللوهية اي آآ افراد الرب بافعال العباد اه الكتب التي تتناول وجود الرب سبحانه وتعالى - [00:08:07](#)

اه عامة على اه اجمالا على نوعين كتب آآ مبسطة اه تعتمد تقريب المادة عرض مقدماتها الاجابة السريعة مراعاته اساسية مراعاة تبعية قراء. لان الكتابة المعقدة كثير من القرآن لا يترك. لا يملكون متابعتها لان القراءة المعقدة - [00:08:26](#)

فيها جدل واسع في قضايا فلسفية وقضايا علمية. فاذا دخلت في التفاصيل ودخلت في المصطلحات كثير من الناس لا يحسن

المتابعة اه فهناك كتب في في بما في توحيد ربوي او في مقدمات النظر في هذا الموضوع. تتناول هذا الباب مع بعض المسائل

الاخري المنهجية في القراءة - [00:08:49](#)

الاسلام غير ذلك. ربما من اصل من يكتب بهذه الطريقة وان كان لا يكتف الحديث في قضية وجود الرب سبحانه وتعالى الشيخ احمد السيد في بعض كتبه اه هي كتب في مقدمات المبتدئ للنظر في هذا الموضوع طبعاً هو بسط هذا الامر لا عن عجز وانما - [00:09:09](#)

عن تقريب المادة للقرآن لانه لا يمكن ان تقفز الى عمق الموضوع قبل ان تتدرج في آ مقدماته. هناك من يهتم بتعميق الامر وتكثيفه

وتجاوز السؤال الحيني الان الى اسئلة الاسئلة المطروحة في الغرب - [00:09:28](#)

يعني يتجاوز الحد المطلوب الى حد اوسع من ذلك حتى تكون مواكبا للاسئلة العصر مثلاً تجد هذا ربما اه ما كان يكتبه الدكتور

عبدالله شهري آ وكان الكتب في هذا الباب ليست كثيرة. آ لكنه في هذه الكتب يعني آ يتوسع الى آ طرق بعض - [00:09:47](#)

القضايا الفلسفية الهامة المتعلقة بهذا بهذا الباب. هناك آ من يتناول آ طريقة هناك طبقة واسعة من القراء. لا تطبيق القراءة قراءة

الكتب التي هي متداخلة يعني تحتاج ان تقرأ كتاب كامل حتى تخرج بالفكرة الكلية. اه ما عنده نفس تضيق نفسه يبحث عن تقريبا -

[00:10:11](#)

دراسة المسائل لا دراسة المواضيع الكبرى هذا القارئ تنفعه بصورة كبيرة آ كتب الدكتور آ هيثم طلعت اه دكتور هيثم طلعت كتبه

اساساً اه الفصول مبنية على الجرعات كما اظن حتى احد كتبه بهذا بالامر يعني او في عنوان فرعي - [00:10:38](#)

ماذا تقدم على جرعات يعني اه تجدي الفصل موضوع الاخلاق عند الالحاد الموضوع حرية الارادة موضوع كذا كذا فالكتب بهذه

الصورة اه قريبة جداً من القارئ. ممكن ان تقرأ تستفيد بكلام موثق - [00:10:59](#)

اسهل على القارئ آ الذي لا يملك نفس طويل حتى يأخذ الفكرة من مجموع الكتاب جزئية الكتاب. فهذا هذا نمط اخر آ من آ الكتابة

لابد ان ندرك شيء معين هنا - [00:11:14](#)

انه اه مم اه قراءتك في قضايا الالحاد طبعاً تحدث عن وجود الرب سبحانه وتعالى نقصد اساساً انكارهم بوجود الرب سبحانه وتعالى

وانك انت كان الامر طبعاً تداعيات اخرى في كل باب في قضايا - [00:11:35](#)

ارادة في قضايا معنى الحياة في قضايا الاخلاق في قضايا الجماد في قضايا كثيرة جداً يعني الالحاد هو رؤية كونية وليس هو ان

كان الرب قد نتحدث عنه في كتاب الالحاد في مواجهة نفسه. سنتحدث عنه ان شاء الله في فيديو قادم آ تحت عنوان كيف تقرأ

سلسلة الالحاد في الميزان - [00:11:49](#)

قراءتك في الكتب التي تتحدث عن الالحاد اذا اذا اقتصرت عليها هي لا تؤهلك للمناظرة والمحاورة يعني اذا كانت هي بدايتك في بها

لا تؤهلك لانك انت تحتاج ان تقرأ في قضية - [00:12:08](#)

يكون عندك رصيد جيد في معرفة الاسلام في معرفتي آ عقائد الاسلام في معرفتي ربما حتى الاختلافات المذهبية. آ داخل الاسلام

في معرفة فقه المحاور والمناظرة ربما تكون عندك رصيد من دراسة المنطق. ممكن انا عندي تفصيل في قضية المنطق - [00:12:24](#)

اه هناك من يضخم في اهمية دراسة المنطق المنطق السوري. وهناك من ينكر دراسة المنطقة المنطق السوري. لكن الامر يحتاج الى

تفصيل يعني. دراسته العلم المنطقي اه تحتاج الى من الجرعة بس - [00:12:42](#)

انا رأي شخصي كثير مما يدرس في علم المنطق هو اقرب للثرثرة دراسته بديهيات اقرب ما يكون الى ثرثرة والتزيد بالاصطلاحات

منه الى المعرفة المفيدة. طبعاً لا تستغني عن دراسة المنطق لكن تحتاج الى جرعة منه - [00:12:57](#)

التوسع الزائد جداً انا رأيت يعني انه من توسعوا بصورة واضحة جداً في العالم العربي في في في دراسة المنطق لا صعب ان

مساهمة صعب ان يصلوا الى ان تكون لهم مساهمة جادة وقوية في مواجهة الالحاد. سبب ذلك ان هذا الاستغراق سيكون على حساب

استغراق في - [00:13:14](#)

دراسة المسائل الاخرى. مثلاً موضوع الداروينية موضوع اساسي جداً عندما نتحدث عن الحاد اساسي ولابد ان تكون معلوماتك جادة

لماذا بان الداروينية ليست هي الحديث عن تطور الكائنات عن عن الاول - [00:13:34](#)

اه عن طريق اليتي الانتخاب الطبيعى والطفرات العشوائية. ليس هذا هو هذا هو بمعنى بيولوجي لكن اليوم اصبحت رؤية رؤية داخلية في كل شيء. يعني انا لما كتبت كتاب ابراهيم يوجد له - [00:13:55](#)

تحدثت عن الداروية تقريبا في كل ما ابحت ببحت الفطرة في مبحث الاخلاق في مبحث الجمال في حتى الفيزياء الان هي تقريبا المجال الوحيد الذي كان يستغنى فيه عن الحديث عن داروينية داخل بعض الفيزيائيين مثلا ادخلوا الحديث عن لا - [00:14:11](#)

ضرونية التطور بمعنى الانتخاب بعد عشوائية ادخلوه حتى في الفيزياء فمسائل كثيرة لابد ان تقرأ فيها تقرأ في عالم الاخلاق والجدل الواسع في هذا الباب وعلمنا الاعصاب مسائل كثيرة جدا اذا كان رصدك الاكبر هو دراسة المنطق - [00:14:27](#)

فستجد نفسك خارج الموضوع. من الاخر يعني. ادرس على المنطق لكن لابد ان تنتقي منه انتقاء والتوسع فيه يعني في تاريخ الاسلام علماء كبار جدا. وكان لهم مساهمات معرفية كثيرة جدا وما كانوا وحتى في الجدل والمناظرة ولما كان عندهم ذاك التعمق في في الدراسة المنطق - [00:14:45](#)

بصوا لي بسبب انه انه في الاخر رصيدك سيكون هذه التقسيمات والاصطلاحات التي في الحقيقة ولا شيء. في رأيي الشخصي جلها جلها زيادة عن المطلوب وزلها لا لا يصنع لك عقلية فكرية منظمة - [00:15:05](#)

لكن مع ذلك لا تستغني هذا رأيي الشخصي على الاقل الى حد الان انا ما اقتنعت آآ ان علم المنطق آآ التوسع فيه هو هو يعني المخرج من آآ او - [00:15:21](#)

الحل الان لمناقشة الملاحظة واقعين حتى لو لم تدرس عامة مسائله من البديهيات اصلا يعني التي تدرك دون دون هذه الدراسة المستفيضة للمتون وشروحها. آآ الامر الاخر والذي لا بد ان تنتبه اليه - [00:15:36](#)

وربما هذا يلام فيه آآ بعض الكتاب من القراء. آآ عندما تقرأ في كتب التي كتبت الالحاد اهم هذه الكتب في الحقيقة هي الكتب التي كتبت هو التي اولفت مؤخرا - [00:16:00](#)

في العشرة الاخيرة لانها كتب تعيش اسئلة العصر عندما تقرأ وتتوسع وتتابع بعض اساتذتنا في هذا الباب ستلاحظ انهم يناقشون قضايا انت لا تجدها عند الموحدة العربي دائما يذكرون يذكرون - [00:16:14](#)

اسماء يعني يعني مناقشة نخبوية وعندما نتحدث عن الملحد العربي يجد نفسه يناقش قضايا من النوع السطحي والساذج جدا ولا حتى يفهم ان ما يقوله كلام متحافل جدا سبب ذلك في الحقيقة ان هذه الكتب تعتني بالمناقشة الالحادي في مصدره على لسان ائتمته. اما الموحدة العربي فهو ملحد مسكين يعني - [00:16:35](#)

هو حافظ كلمتين العلم ضد الدين العلم او الدين يا حبيبي متى تقصد؟ العالم هو الطريق الوحيد للمعرفة؟ طبعا العلم هو الطريق الوحيد للمعرفة. يا حبيبي انت فاهم هذه العبارة هذه العبارة - [00:17:04](#)

دانيال دانت لما كتب اه اه عشق كتبه ماذا علق بعد ذلك بعدما عرض الكتاب علق فقال انا عندما ندافع عن افكارنا ننتهم من طرف المتدينين باننا ندافع عن علموية. هو يعتبر السابنتزن العلموية تهمة شتيمة - [00:17:16](#)

هنا لي كتاب في سلسلة الميزان لعله يزور ان شاء الله قريبا عن العلموية. العلموية الان يندر ان العلموي بمعنى العلم هو المعرفة على الاقل في صورتها يندر ان تجد من يدافع عنها. عامة الملاحظة يقول لك لا انتم انتم تتهموننا بالعلموية. لكن تجد الموحدة العربي يقول لك انا علموي. العلم هو الوحيد الوحيد المعرفي. يبني هذه الفكرة - [00:17:37](#)

انتحار معرفي عندما تقول هذه الكلمة انت انتحرت معرفيا لان هذا يؤدي الى انك لنت لا تعرف شيء لانه هذا هذه العبارة نفسها عبارة فلسفية لسة علموية هذه العبارة ليست علمية - [00:17:57](#)

العلم هو الطريق الوحيد للمعرفة لا يمكن ان تأخذ العبارة تضعها في المختبر هي تسقط مباشرة بالاضافة اليها مشاكل كثيرة جدا يعني هناك تفصيل تفصيل في الكتاب كتاب العلموية لعله عنوان الكتاب سيكون العلموية في - [00:18:11](#)

التوظيف الالحادي للعلم يسر الله خروجه للاسواق ان شاء الله فالملحد العربي ملحد بسيط لا يدرك آآ مشاكل الافكار التي يتحدث عنها في الغرب. تسأله ما الالحاد؟ يقول لك الالحاد هو تعريف الالحاد - [00:18:28](#)

انني اؤمن انه لا يوجد اله يا حبيبي انت اخطأت بالوجهين. اولاً عبارة انا اؤمن ان الوجه اله هذه بالغرب يعتبرونها شتيمة دعكس
دعكس يقول من يقول داعقز يشرب داقز اشهر ملاحدا. يقول ان المؤمنين بالاله يتهموننا اننا نقول اننا نؤمن انه لا يوجد اله. يقول -
00:18:46

صحيح نؤمن انه لا يجزئ الا بمعنى اننا نعرف انه صحيح. نحن لا نؤمن بالاله لا اننا نؤمن انه يجي اله. ما هو الفرق بينهما؟ الفارق انني
انا لا اؤمن - 00:19:08

بمعنى انني لا املك الادلة الكافية لاثبات وجود الاله فلذلك لا اؤمن. اما انا اؤمن انه لا اله بمعنى انا اعرف انه لا اله. ان هناك ادلة على
ذلك فلاحظوا - 00:19:20

نحوسة الملاحظة في الغرب اليوم هي ان الادلة التي يقولها المؤمنون غير يقينية غير مقنعة وبالتالي لهم ان يبقوا على الحادهم. هذه
حجتهم. اما تقولي انا اؤمن بانه لا اله يعني انت مش فاهم اصلا الحجر ايه. الامر الثاني - 00:19:31
الاحاد اكبر من هذه العبارة. الاحاد هو شيء ثاني. الاحاد هو منظومة رؤية كاملة. الاحاد معنى الذي يقدمونه هو الاحاد المادي. انني
اؤمن ان ان الكون كله يفسر فيزيائيا لا - 00:19:48

فوق الفيزياء سوبر ناتورال هذا فوق طبيعي غير موجود. وكل شيء يفسد ضمن هذه الرؤية. وانه وان الوجود المادي ازلي او انه بدأ
من غير سبب هناك لوازم كاملة للقول بالاحاد وليس هو فقط ان تقول لا اله وانتهى الامر. لا هو الدين رؤية كونية كاملة - 00:19:58
فكما قلت لك الملحد الملحد العربي ملحد شعبوي الى الى النخاع وبالتالي انت قد تقرأ هنا وتجد نفسك قد تجاوزته مع بعض هذه
القراءة. قد تجاوزته بمسافات تجده يكرر شيء لا يفهمها لا يعرف تهافتها - 00:20:18

طبعاً هو اشهر طريق لردي الملاحظة في الحقيقة هو ان تعرفه الاحاد. انا في كتاب الاحاد اه في مواجهة نفسه لعله ان شاء الله ينزل
قريباً. اه والفكر الكتاب مبني انك ان تعرف الاحاد للملحد وهذا - 00:20:34

في الحقيقة حتى يسقط الاحاد. يعني كنت ذكرت في بداية الكتاب آ آ وضعته في قرأت مقالا في اخر آ اليوم لاعداد الكتاب قبل
ارساله للناس فاضفتها في المقدمة فقلت - 00:20:50

اه انني قبل ان اوسم الكتابة الى الناشر اه قرأت جملة فاعجبني لانها تمثل روح هذا الكتاب. هذه الجملة هي مراجعة نقدية لكتاب
الامريكي المعروف. ملحد كتب كتاب يعرف فيه دليل الملحد الى الواقع. يعرض - 00:21:06

فيه الملحد بحقيقة الاحاد هو رجل صادق يعني الى درجة كبيرة يعني غير كاملة بعد درجة كبيرة صادقة مع الحادث فيقول لهم اذا
كنت ملحدا فيلزمك ملحد مهدي يلزمه كذا كذا - 00:21:30

فصاحب المراجعة ماذا قال قال هذا كتاب صادق فيه اشياء كثيرة عرف بها الاحاد. وفي المرة القادمة عندما تذهب الى المكتبة
وتجد الكتاب هذا كتاب في جزء في كتب في اي سكتن في المكتبة تأخذه وتضعه في كتب الدفاع عن الايمان - 00:21:42

يعني يكفي ان تدافع عن الايمان حتى تعرف الاحاد يعني عامة الملاحظة لا يعرفون حقيقة الحادهم او لا يعترفون به في العالم العربي
لا يعرفونها في الغرب الفلاسفة يحاولون الفرار من من لوازم الاحاد. هذه مقدمة في مسألة ما تعلق - 00:22:00

في الكتب التي تتناول اه الاحاد اه بإمكانك ايضا ان تستفيد بصورة واسعة جدا من الفيديوهات. هناك فيديوهات كثيرة موجودة
على الشبكة. اه تتناول الحديث عن الاحاد آ هناك سلسلة الدكتور اياد القنبيبي هناك فيديوهات الدكتور هيثم طلعت. آ هناك فيديو
اخوة - 00:22:18

كثر يعني هناك طبعاً مركز رواسخ. هناك الفيديوهات التي آ قام على آ تعريبها آ مركز براهين فهناك احد اخوة بنسبي اسمه آ
عنده قناة جيدة جدا فيها آ فيديوهات متنوعة آ البيوت المعربة مدبلجة - 00:22:43

اه فهذه الفيديوهات مهمة جدا اه اخر شيء اقله قبل الحديث عن الكتب قضية تتبع الشبهات. يعني اذا انت اردت ان تقع عن الاحاد
لا تبدأ امرك بان تقفز الى الموضوع - 00:23:04

تتعلم دينك اولاً. تعلم اساسيات دينك لا تبدأ يعني انت لا انت لا تعرف ستعرف وتعرف عن الشيعة صحيح البخاري قلت لك حديثي

في دقيقتين تعرف او تحدثني عن صحيح البخاري في دقيقتين - [00:23:21](#)

لو سألتك عن المحكم والمتشابه وعن الناسخ والمنسوخ وعن تنجيم القرآن وعن اسباب النزول وعن انواع التفاسير وعن اه كتب كتب عقيدة اهل السنة ربما لا تعرف جوابها فكيفك تقفزي من هذا الأمر الى ان تبقى تبحث في قضايا الإلحاد يعني هذا خطأ خطأ

منهجي - [00:23:36](#)

خطأ اه منهجي. ثاني امر اه هذا الذي بدون رصيد يدخل على المنتديات والفيديوهات التي تروج الحاد وهو غير يعني لا يملك رصيد علمي يجني به الامر قد تنقص هذه الشبهات في قلبه ثم تتراكم تتراكم ثم يجد نفسه عاجز عن التفكير. حتى تأتية الدليل الواضح ويقول لك يا اخي قلبي قلبي اصبح ليس بيدي - [00:24:01](#)

لانه القلب يعني قد يتفلسف من الانسان فرسخ نفسك في قضايا الايمان بعيد عن الشبهات ثم بعد ذلك اذا اردت ان تقرأ الملاحظة تقرأ في الراي عن الملاحظة. طب هناك كتب تتحدث عن بعيدا عن - [00:24:26](#)

الشبهات هناك كتب تتنوع تتحدث بعرض الشبهات. اذا كنت مبتدأ ان تبدأ بالكتب البعيدة عن تناول آ قضايا الشبهات طبعا بعض المسائل في وجود الرب سبحانه وتعالى فيه خلافة حتى داخل الصف الاسلامي - [00:24:43](#)

حتى داخل المذاهب الاسلامية مذاهب اسلامية بعيد عن مذهبك يعني. آ داخل هذه المذاهب قد تجد آ قضايا فيها خلاف. بعيد عن رأيي ان هذا صواب او غير صواب ندخل في التفصيل لكن في بعض المسائل ليس فيها خلاف يعني هذا امر آ مهم جدا - [00:25:00](#)
اه هذه مقدمة اه لموضوع اه مسائل الكتب المتعلقة بالاحاد. ساعرض الان ان شاء الله مجموعة من الكتب. هذه الكتب انا لا ازعم انها هي افضل الكتب وقد تكون هناك آ كتب حتى من الذي ساطرحه لكن ما فاتتني - [00:25:20](#)

اه او انا لم اقتنع الى الان انها هي اجود او لاي سبب يعني هم الخلاصة التي تأخذها ان هذه الكتب انا اعتقد انها بمجموعها لو قرأها انسان عنده رصيد من المعرفة بالاسلام سيرتقي وعيه بقضية وجود الرب سبحانه وتعالى وادلتة والرد - [00:25:39](#)

على المخالفين بصورة جيدة هذا هو مطمح آ تزكية الكتب آ القادمة الكتاب الاول كتاب ميليشيا الاحاد للشيخ آ عبدالله العجيري. الشيخ عبدالله العجيري من اهم المساهمين في الجدل الاسلامي الاحادي في العالم - [00:25:58](#)

عربي اه طبعا ينشر من خلال مركز التكوين مركز تكوين له اه عدد من الكتب في اه اراد الاحاد كذلك مركز دلائل ومركز براهيم هذه اهم المراكز الثلاثة في قضية اه تناول القضايا الاحادية فدائما نصيحة - [00:26:15](#)

تابع اصدارات هذه هذه المراكز الثلاث في قضايا الاحاد تتميز به اما عرض القضايا اسلاميا او ترجمة اهم الكتب الغربية في آ هذا الباب. آ كتاب ميليشيا الاحاد هو مدخل الى قضية ما يعرف بالاحاد الجديد. الاحاد هناك الحاد - [00:26:36](#)

كلاسيكي اه هو الجدل الفلسفي الكلاسيكي القديم النقاش في قضية مشكلة الشر قضية اه ان الدين اه اه يعني يطاهرة بشرية طبيعية بسبب خوف الانسان من الطبيعة فبحث عن اله آ يجد في آ هذا التصور آ يعني امانه وغير ذلك. انا الاعتراضات الكلاسيكية

- [00:26:56](#)

وذكرها اودي سكنت وغير ذلك في حديثه عن المراحل الثلاثة لتناول الوعي الانساني ثم ظهر مؤخرا ما يسمى بالاحاح الجديد وهو يقوم على عدد ناقلات اهم هذه المقولات قضية ان العلم والدين في تعارض تام. وانه لا سبيل لحياة هانية الا بالتخلص من الدين -

[00:27:17](#)

الدين يسمم آ كل شيء لكن الجانب العلمي هو ابرز جانب في آ طرح هؤلاء. واعصر كتاب في هذا الباب لهم كتاب ولي مجموعة من الفيديوهات وهات في تعليقي على هذا الكتاب وكتاب ايضا كلاهما - [00:27:41](#)

ولي تعليق على آ كلا كتابين. آ فهذا الكتاب مهم لانه آ يعرفك آ طرح هذا طرح الحال الجديد الذي يمثل الواجهة الاكبر الان طرحه آ رموزه آ اطروحاته او او ما يستدل به وتطوره هو ابرز المؤسسات التي - [00:28:01](#)

تروج له وحضوره اه على الساحة. هذا كتاب مدخل اه مدخل دسم جدا لدراسة اه ظاهرة الاحاد. الكتاب متاح على الشبكة الكتاب الثاني كامل السورة. كتاب كامل الصورة الكتاب الاول والثاني صدر في كتاب واحد للشيخ احمد السيد. مدخل - [00:28:27](#)

معرفة الاسلام وتحدياته اه سواء في باب وجود الرب سبحانه وتعالى او في القضايا السنة والطعن في الرسالة والطعن في الشرائع
بأبسط عبارة ممكنة. الشيخ احمد بن سيد عنده قدرة على ما يسمى بالسهل الممتنع. يبسط لك الامر بصورة كبيرة جدا وحجم الكتب
اه صغيرة - [00:28:52](#)

يعني تستمتع وتستفيد ويعطيك بعض النصائح المنهجية في اه التكوين المعرفي بالذات للمبتدئين في هذا الباب وهذا الامر هو الذي
يقوم عليه في آآ مشروع صناعة محاور. طبعا انا دائما انصح الشباب ولعل هذه مناسبة جيدة جدا يعني ان - [00:29:12](#)
دائما التحقوا ببرنامج صناعة محاور. سعة محاور جيد يترقى بك من البداية البسيطة الى ما اعلى منها تتعلم في قضايا الربوبية
الالوهية وغير ذلك من المسائل تتعرف على الكتب الجيدة تترقى منهجيا في طلب العلم. آآ ومع ترتيب المباحث وغير ذلك فانا -
[00:29:32](#)

انصح ضرورة الالتحاق ببرنامج اه صناعة محاور. الكتاب الثالث كتاب لماذا نحن هنا؟ كتاب لماذا نحن هنا؟ اعتقد من الكتب المظلومة
على الساحة. كتاب تقريبا متين وخمسين صفحة على المركز الرائد الاستاذ اسماعيل عرفة - [00:29:54](#)
آآ كتب بلغة سهلة واضحة مباشرة تعرض الى آآ اهم الاسئلة الوجودية قضايا تتعلق تصور الرب سبحانه وتعالى. قضايا التعلم بوجوده.
قضايا يتعلق بمعارضات الملاحظة. قضايا تتعرض قلة علموية اعتقد انه استطاع ان يلخص هذه المسائل بطريقة جيدة آآ الكتاب سهل
سهل يعني عبارته سهلة وفيه تدفق - [00:30:11](#)

اه فانصح به في بدايات القراءة اعتقد انه كتاب سيفتح لك سيعرفك اه اهم القضايا المطلقة وسيوجهك الى طريق تناولها في هذا
الباب فهذا من الكتب التي آآ انصح بها آآ اخواني آآ في هذا الباب. القضية الخالق - [00:30:40](#)
اه الصحفي والكاتب الامريكي. هذا الرجل له مجموعة من الكتب في مناقشة قضايا تتعلق الايماني والاحادية والنصرانية وغير
النصرانية. طريقته كهذه الكتب سلسلة بيعت منها مئات الاف الكتب في امريكا يعني - [00:31:00](#)
من اكثر الكتب مبيعا في في الكتب الدينية في الغرب في السنوات الاخيرة. آآ هو يقدم عامة هذه الكتب كيف تقدم؟ عامة هذه الكتب
تكون آآ آآ حواراه مع مجموعة من المتخصصين في - [00:31:20](#)

كل مسألة يتركها. ففي هذا الكتاب هو كتاب لطيف وجميل ومركز. يتحدث عن قضية الخالق والردود على آآ الملاحظة. فهي تتحدث
مثلا في قضايا البيولوجية في قضايا علم النفس مثلا قضية الدماغ والعقل ودلالاتها على وجود الرب. لقاء مع آآ جي بي مول لاند
الفيلسوف الامريكي المهتم بصورة واسعة جدا بقضية آآ مشكلة الوعي - [00:31:36](#)
في مخاصمة الملاحظة وان الوعي لا يمكن ان يفسر تفسير مادي آآ جامد. آآ قضية تبع البيج بانج الفيلسوف اه قضية الكرة ارضية
والضبط الدقيق وقضايا لقاء مع اه قضية - [00:32:02](#)

الداروينية وحيث مع جوناثيو ويلز آآ حديثه في العلم والايمان مع مع سيفن ماير الكاتب الفيزوني في الامريكي المعروف الذي يكتب
الرد على آآ الداروينية. آآ هذه المسائل آآ الكتاب تناولها بصورة جيدة بصورة آآ خفيفة - [00:32:22](#)
بصورة استرسالية وبصورة مشوقة وفيها نوع من الدسامة يعني ليس كلام هكذا ساذج لا وهناك يعني كانك يعرض حجج المخالفين
بطريقة قوية ثم آآ يرد الضيف آآ رد مباشر وجيد. فهذا الكتاب آآ انصح به ايضا واعتقد انه آآ مفيد آآ في بابه. كتاب - [00:32:42](#)
رحلة عقل كتاب هام جدا وهو في اصله ترجمة آآ مهذبة يعني في حذف آآ واختصار لكتاب هناك اله اثنين فلو اثنين فلو هو من
الممكن ان تقول انه اشهر ملحد - [00:33:02](#)

في اوروبا في النصف الثاني من القرن العشرين ممكن ان تقول هذا الامر يعني رجل له او ثلث ثلث الاخير من القرن العشرين. له
مؤلفات له مناظرات وغير ذلك غير انه - [00:33:21](#)
بعد ذلك تحول الى الايمان بخالق وكتب كتابه داريس جاد هناك اه تحدث فيه في قضايا اه كثيرة هامة طبعا كلام عندما يأتي من
رمز الحادي كبير جدا سابق سيكون له طعم خاص. حتى العبارات البسيطة سيكون لها مذاق خاص يعني ولذلك المؤلف آآ هو -
[00:33:36](#)

فيما هجوم شديد جدا في الغرب من ريتشارد دوجز الى غيره. باعتباره قد خان القضية اللاحادية. ايضا صاحب الكتاب آآ الذي اصدر الكتاب العربي قد قام اضافة مباحث اخرى تحدث فيها عن الادلة آآ الايمانية وعن الاستفادة من - [00:33:56](#) العلمية في تأكيد الحاجة الى الاقرار بوجود رب خالق. كتاب شموع النهار للشيخ عبد الله العثيري كتاب من اشهر الكتب على الساحة في القضية الايمانية. اه كتاب له رواج جيد ومنذ صدوره. تناول هذه المسألة بتأصيل البحث فيها ثم تتحدث عن اهم ما يستدل -

[00:34:16](#)

في هذا الامر الفطرة والخلق والنظم في هذا الكون مع الرد على المعارضات الاعتراضات الدراونة او الاعتراضات الذين يعترضون على آآ حدوث آآ الكون. آآ تحدث عن بالذات قضية الفطرة تحدث عن المسألة الاخلاقية مسألة - [00:34:36](#)

عند الحيوانات وغير ذلك. فطاف بالقارئ في اكثر من مساحة من مساحات الجدل وقدم له بصورة متدفقة آآ ارضا جيدا في هذا الباب هذا الكتاب من اهم الكتب التي ينصح بها آآ في هذا الباب. من الكتب التي تتعرض الى مسألة واحدة من القضايا العلمية في

البيان - [00:34:56](#)

حاجة الى الاقرار بوجود الرب سبحانه وتعالى. كتاب الدكتور مصطفى قديح كتابه الصنع المتقن. وهو فقط في مناقشة مسألة الضبط الدقيق في الكون وكيف ان كل المعارضات لهذا لهذه الحجة على وجود الرب سبحانه وتعالى تنتهي الى انها قائمة على مغالطات او

قائمة على تدليس - [00:35:16](#)

في عرض الحقائق هذا كتاب تخصصي في هذا الباب فيه ارقام وفيه تفاصيل كثيرة. مفيد لمن اراد ان يقرأ حصرا في هذا الباب. جونيناكس عالم بريطاني معروف له مساهمة واضحة جدا في الجدل الايمان اللاحادي في الغرب. وله قد ناظر آآ ريتشارد زعيم

الملاحظة مرتين - [00:35:36](#)

آآ رجل في اسلوب المحاضرة او في المناظرة له اسلوب طريف وظريفك وقريب للناس قادر على توصيل المعلومة يعني اقرب الناس من ففي عرضهم لادلتهم مع طريقتهم ربما الصعبة شوية. آآ جولينكس له مجموعة من الكتب في الرد على اللاحاد. اشهرها طبعا كتاب

- [00:35:56](#)

اه وهذا كذب قد عرب لكن مركز دلائل قام بشيء جميل وهو افضل من تعريب الكتب الانجليزية التي يكتبها النصارى في ردع الملائكة لان فيها جزء خاص بالدفاع عن النصرانية وجزء ضعيف في المناقشة - [00:36:16](#)

آآ مركز النقل قام بشيء جميل وهو انه تم اخونا الاستاذ مهندس آآ احمد حسن من مركز الهائل قام ابي جمع هذه الكتب ثم اختار منها اه اه اقوى ما فيها - [00:36:36](#)

وعربه ومع بعض التعليقات وصدر تحت عنوان اقوى براهين دكتور جالينكس. آآ الكتاب جالينكس طبعا جيد في آآ في تناول بعدد المسائل المهمة من اشهرها آآ قضية مسألة العلمانية اه قضية الاخلاق - [00:36:55](#)

واثر العدمي ان هي لازم على البشر. تناقضات اللاحاد آآ مغالطات اللاحاد قضايا الكشف البيولوجيا خاصة البيولوجيا الجزيئية ودلائلها على الحاجة الى الرب سبحانه وتعالى عنده اسلوب سهل طب عندما تقرأ في الانجليزي طعمه احلى من طعمه بالعربي لكن بعيدا عن ذلك التعريب كان جيدا وانتقاء - [00:37:13](#)

نجد كتاب مهم جدا في رأيه دائما آآ انصح به آآ القراء لانه يتناول قضية اللاحاد من اكثر من وجه مع ابتعاده عن المسائل الضعيفة والمتهافنة في اه النصرانية. الكتاب الاخير وارجو الا يكون اقل قيمة. كتاب ابراهيم وجود الله - [00:37:42](#)

هذا الكتاب للعبد الفقير محدثكم وهو من جزء مؤلف من ضمن سلسلة اللاحاد في الميزان. الكتاب يتحدث في قضية الايمان واللاحاد بمقدمة ثم يتناول مسألة الرد على الملاحد ثم في في الاخر يتحدث عن ادلة - [00:38:01](#)

التوحيد. يتحدث الكتاب في الباب الاول في مدخل معرفي حول سؤال الايمان واللاحاد واهمية هذا الامر. قضية الايمان واللاحاد ليست قضية الطرف الذهني هي قضية من اعظم المسائل التي تهم الانسان. فعليه ان يكون له فيها موقف وعليه ان يكون واعيا في

بحثه عن هذا الموقف وعليه ان - [00:38:23](#)

يسعى الى ان يكون موفقا في هذا الموقف. ثم يتناول الكتاب يتناول الكتاب المواقف العقدية من وجود الرب سبحانه وتعالى. المذهب الوهي الربوبي الالحاد اللادينية الشقية اللادينية يتناول بعد ذلك في الفصل الثالث البرهان المقنع حقيقته ووجوبه وحده
- 00:38:43

ما هو البرهان الذي يقنعك بوجود الرب سبحانه وتعالى ما هي طبيعة هذا وانت تبحث لابد ان تحدد معيار لهذا البرهان وتبحث في ذلك وفيه حديث عن العلمية واشكالاتها عن الموقف - 00:39:03
آآ وكيف أكثر ما هي المواقف كيف تصل الى الايمان من أكثر من طريق وآ هل سؤال هل هل الالحاد عقيدة عقلانية المغالطات في دعوة ان الالحاد عقيدة عقلانية - 00:39:17

اه مغالطات الالحادية في الفصل الخامس في تناول هذا الامر. اه ثم الباب الثاني حديثنا عن برهان النفس حيث متوسع في قضية الفطرة البرهان الاخلاقي. برهان العقل وربما هذا الكتاب ربما في حدود علمي اول كتاب بيتوسع في في المكتبة العربية يتوسع في الحديث عن برهان العقل. آآ ثم بعد ذلك آآ حديث عن ظاهرة - 00:39:33
اذا عند الحيوانات الباب الثالث يتحدث عن آيات الله في وجود الوجود طيب برهان الحدوث وبرهان المعنى اه وتناولوا ادلة نفي ازليته هذا الكون ومعارضة الملاحظة يتحدث في الباب الرابع عن آيات الله في نظم الكون برهان الضبط الدقيق ويتحدث عن - 00:39:57

النظمي في عالم الاحياء يقدم اولاً بعرضه المعارضات الداروينية ثم بعد ذلك يقول حتى لو قبلنا التطور غير العشوائي سنضطر حتى لو قبلناه سنضطر الى الايمان ضرورة وجود خالق اه وهذا باب متوسع فيه بصورة كبيرة وعمدته اخر الابحاث في المكتبة الغربية. يتحدث عن الجمال ودلالته على وجود الرب سبحانه وتعالى - 00:40:22

وفي ومما ربما يتميز به هذا الكتاب ربما يعني ازعم منه يحاول دائما ان يقدم اعتراضات المخالفين في اقوى صورها ثم يرد عليها تفصيلا وايضا كثير من الناس يقول لك لا لا ما تستدلون به على وجود الرب صراحة هو امر من كيس وهذه قضايا عاطفية في كل مرة نتحدث عن دليل - 00:40:48

على وجود الرب تأتي قصص واعترافات لملاحظة اعترفوا بقوة هذا الدليل او اعترفوا ولكنهم لم يخرجوا او اعترفوا ودخلوا الايمان. فنؤكد هذه قوة الدالة باعتراف الملاحظة وان كان الامر العاقل يكفيه ان يعلم قوة الدليل دون حاجة الى تزكية - 00:41:11
من شخص ما فيه يعني كتاب في الحقيقة غايتي الكبرى كانت ان اقدمه للداعية اكثر منه للقارئ العادي لانه فيه توسع في عرض المعارضات الالحادية والرد عليها من الكتب التخصصية. فحتى يكون آآ الداعية آآ يملك جواب جاهز آآ هذه - 00:41:31

الى والمشاكسات وكنت اود في الحقيقة ان ان يعني آآ ان ان يكون لكل امام مسجد نسخة من هذا الكتاب. الكتاب هو متاح طبعا على الشبكة العنكبوتية وبامكانك ما ان تهدوه على الاقل في صورة البي دي اف الى آآ ائمة المساج لان كثير من الشباب اول ما يلجأوا الوالدين اول ما آآ يلجأوا الى - 00:41:54

امام المسجد باعتبار ان المسجد هو عندو معرفة بالشرعيات في تصورههم بامكاني ان اجيب عن كل شيء وقد يكون امام المسجد يعني عنده معرفة يحفظ القرآن لكنه لا يعرف في امر الجدل الفلسفي والعلمي الاخير يعني. فهذا كتاب يقدمه المادة جاهزة وايضا - 00:42:14

ان شاء الله يفيد الدعاة. ويستفيد من ان شاء الله القارة. وانا قلت في في الكتاب اذا عسروا عليك ان تستفيد من جزء من الكتاب تجاوزوا الى مسألة اخرى. لكتاب مفكك الى مجموعة - 00:42:33

مختلفة يعني وآآ يعني حاولت ان ان الانسان اذا قرأه ان يعيش لحظة لحظة التحدي الحالي ويكون على وعي بادلة الايمان تكاثراتها الواسعة وتهافت معاناة الملاحظة وتناقضها البين جدا. هذه اذا اذا مجموعة - 00:42:43
الكتب التي اذكى لكم للقراءة في هذا الباب. تحتاج ان تقرأها بنفس هادئ بقراءة بصيرة وطالبة للحق وستنتهي ان شاء الله باذن الله الى ان من لم يكن مؤمنا ان شاء الله ينتهي اذا كان يطلب الحق سينتهي الى الاقرار بما فيها من حق. شرط - 00:43:05

تأثير الحجة على من يقرأ ان يكون المحل كما يقول ابن القيم قابلا للتأثير ان يكون قابل لان يشرق فيه نور الحق. اما من كان طبعاً يتجه الى السفسطة والمعاندة والانتقائية فهذا لا سبيل لاقناعه. وايضا المؤمن بالله - [00:43:30](#)
هذه الكتب ان شاء الله تعمق ايمانه وتزيده وعياً واشراق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:48](#)